[224] عن انس، قال: كنت عند رسول ا صلى ا عليه وآله ورجلان من اصحابه في ليلة ظلماء. مكفهرة، إذ قال لنا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: ايتوا باب على عليه السلام، فاتينا باب على عليه السلام فنقر احدنا الباب نقرا خفيفا، إذ خرج علينا على بن ابى طالب عليه السلام متزرا بازار من صوف، مرتديا بمثله في كفه سيف رسول ا صلى ا عليه وآله إذ جاء رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يا على قال: لبيك قال: اخبر اصحابي بما اصابك البارحة. قال على عليه السلام: يا رسول ا انى لاستحيى، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ان ا لا يستحيى من الحق، قال على عليه السلام: يا رسول ا اصابتني جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول ا صلى ا عليه وآله: فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء، فبعثت الحسن كذا والحسين كذا، فابطا على، فاستلقيت على قفائى، فإذا انا بهاتف من سواد البيت قم يا على وخذ السطل واغتسل، فإذا انا بسطل من ماء مملوء، عليه منديل من سندس، فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدنى بالمنديل، ورددت المنديل على راس السطل، فقام السطل في الهواء، فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي، فوجدت بردها على فؤادى. فقال النبي صلى ا عليه وآله: بخ بخ يا ابن ابى طالب اصبحت وخادمك جبرئيل عليه السلام كذا اخبرني جبرئيل، كذا اخبرني جبرئيل (1).

_____

1) امالي الصدوق: 187 ح 4 - وعنه البحار ج 39 / 114 ح 1 وعن الخرايج 2 / 837 ح 52 نحوه. واورده المؤلف ايضا في مدينة المعاجز: 23 معجزة: 35 عن الامالى.

_____